@ 465 @ بخديجة السمينة لأبي المحاسن على ولد الشيخ قضيب البان المذكور وكانت قبل تحت ولد الشيخ عبد الرحمن الطنشونجي فمات عنها جده وتزوجها بعده أبو المحاسن علي المذكور واستولدها ذكر ذلك عبد ا بن سعد اليافعي وشيخ الشرف في كتابيهما فيكون نسب السيد عبد القادر صاحب الترجمة متصلاً بحضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني من ابنته خديجة السمينة وبحضرة الشيخ قضيب البان من ولده أبي المحاسن على المسطور وهذا السيد هو أكبر أهل وقته وفريد أقرانه ولد بحماه وهاجر به أبوه إلى حلب وتوطن بها إلى سنة ألف وفيها حج إلى بيت ا الحرام وجاور بمكة إلى حدود سنة اثنتي عشرة بعد الألف ومنها توجه إلى القاهرة بإشارة القطب وكان شيخ الإسلام يحيى بن زكريا قاضياً بمصر فزاره وكان معتقداً على المشايخ والأولياء فبشره بمشيخة الإسلام وبايعه على الطرق الثلاثة النقشبندية والقادرية والخلوتية ثم أقره على طريق النقشبندية وأمره بالاشتغال بالذكر القلبي وله معه كرامات ومكاشفات ولما ولي الإفتاء وجه إليه نقابة حلب وديار بكر وما والاهما مع قضاء حماه بطريق التأبيد برتبة مكة المكرمة فلم يقبل القضاء والرتبة واعتذر عن عدم قبوله وقبل النقابة لكونها خدمة آل الرسول & واستمر نقيباً بحلب إلى أن مات وكان له كرامات شهيرة وأحوال باهرة وألف التآليف الحسنة الوضع الدالة على رسوخ قدمه في التصوف والمعارف الإلهية من جملتها الفتوحات المدنية ألفها على وتيرة الفتوحات المكية والمدنية للشيخ الأكبر ابن عربي وفيها يقول شيخ الإسلام ابن زكريا المذكور مقرظاً عليها بقوله | % (فتوحات شيخي غادة مدنية % كستها نفيسات العلوم ملابسا) % | % (فلا عجب لو تشتهيها نفوسنا % وأبحاثها أبدت إلينا نفائسا) % | % (ف در الشيخ أكبر عصره % بأنفاسه لا زال يحيي المجالسا) % | وله كتاب نهج السعادة في التصوف وناقوس الطباع في أسرار السماع وشرح أسماء ا الحسنى ورسالة في أسرار الحروف وكتاب مقاصد القصائد ونفحة البان وحديقة اللآل في وصف الآل وكتاب المواقف الإلهية وعقيدة أرباب الخواص وغير ذلك ما ينوف على أربعين تأليفاً وله ديوان شعر كله في لسان القوم وله تائية عارض بها تائية ابن الفارض وقد شرحها العلامة إبراهيم بن المنلا المقدم ذكره شرحاً لطيفاً ومن لطائف شعره قوله